[163] فسيحوا اربعة اشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت بعد العام عريان، ولا يدخل الجنة إلى نفس مسلمة مؤمنة. قال: وكان علي بن أبي طالب صلى ا عليه وآله ينادي بها، فذا أعيا (1) أمر غيره فنادى (2). 108 - ومن كتاب خصائص أمير المؤمين علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف ابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الحافظ قال: بإسناده في باب: " ذكر توجيه النبي صلى ا عليه واله وسلم ببراءة قال: أبخرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عفان وعبد الصمند قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس قال: بعث النبي صلى ا عليه واله وسلم ببراءة مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي، دعا عليا فأعطاه إياها (3). في قوله تعالى: * (يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة) * (4) الاية: 109 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن فرج، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السايب، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي ا عنه - في قوله تعالى: * (يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا) * الاية، قال: ان ا عز وجل حرم كلام رسول ا صلى ا عليه واله وسلم [إلا أن يصدقوا قبل التكلم معه] وبخلوا أن يتصدقوا قبل 1 - عيى: عجز - النهاية. 2 - يراجع صحيح الترمذي 5 / 275. 3 - خصائص النسائي / 92، صحيح الترمذي 4 / 339، مسند احمد 3 / 339، مسند احمد 3 / 212 و 283. 4 - سورة المجادلة: 58 / 12. (*)

_____